يا أيها القاضي الذي علمه   وحلمه ارسخ من رضوى
ترادني هذا عن جهله   ان ليس في الدنيا اخو جدوى

والراحة قد تقدم ذكرها . والقطر في المطر بفتح القاف وبكسرها النحاس
المذاب قال الله تعالى واسلنا له عين القطر قيل ان الله اعطى داود عليه
السلام عينا من صفر تسيل كما يسيل الماء وقطر الماء يقطر قطرا او
قطرانا ، قال الشاعر

وما قلت الا ما دعوتك ضامن   له كضمانات السحاب بالقطر

واما قوله فاغنى واقنى فاغنى جعله غنيا عن الناس ، قال طرفة

متى تأتني اصبحك كأسا رويه   وان كنت عنها ذا غنا فاغن وازدد

قال الله تعالى وانه هو اغنى واقنى قال صاحب التفسير اغنى اعطى قوما
ما غنوا به ويقال معناه ارضى بما اعطاه واقنى رزق واعطى ما
يتخذ قنيه للسيد ابن دريد

وللفتى من ماله ما قدمت   يداه قبل موته لا ما اقتنى

وقد تقدم تفسير الغنى والاحتجاج عليه واما قوله كل من لصق
العفر فقد مضى تفسير كل ومن واما لصق غير من والملازمة للشئ
تقول لازمت الشئ ولاصقته وطابقته بمعنى واحد من لصق ثلاث
لغات لصق ولزق ولسق فلسق لغة قيس ولصق بالصاد
لغة تميم ولزق بالزاي لغة ربيعه وهي افصحها واحسنها لغة قيس

الملصق الدعى قال فلست بقتات ولست بملصق ، والعفر التراب
قال وظهر يقال ما على ظهر الارض مثله ، وقال الخليل العفر في اللون
ان يضرب الى الغبرة في حمرة كلون الظبي الاحمر عفر ، قال الفرزدق

اقول له لما اتاني بغيه   به لا بظبي في الصريمة اعفرا

وكذلك الرمل الاعفر ، وقوله وسار محلا في العلا فاما
على وزن فعالا وهو ماخوذ من السمو ومن العلو وقد تقدم تفسيره
واما المحل فهو المكان الذي يحل فيه والمحل المنزل سمي محلا لحلول
الناس فيه وقيل للمرأة حليلة الرجل وهو حليلها لانها تحل معه
وتحل معها وقيل لانها تحل له وتحل لها قال الله تعالى وحلائل
ابنائكم ويقال حل الرجل بالمكان يحل حلولا وحل من احرامه
يحل احلالا ايضا والحل نفسه لما فتركنه قال

فاول خبث الارض خبث ترابها   واول لوم القوم لوم الحلائل

وقد تقدم تفسير العلا والشمس معروفه قال الله تعالى والشمس
وضحاها اقسم الله تعالى بها وقال تعالى اذا الشمس كورت قيل
كورت ذهب ضوءها وقال لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر قيل ان
الشمس في فلك والقمر في فلك ويقال الفلك الطريق قال الله تعالى
في فلك يسبحون اي يجرون في فلك يدور بهما يعني الشمس والقمر
بدخلان تحت الارض من قبل المغرب فيجريان من تحت الارض حتى

Copyright © King Saud University